

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 5 - حكم القراءة من المصحف أثناء الصلاة

خباب الحمد

قراءة القرآن الكريم المصحف أثناء الصلاة. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام نزع بعض العلماء وجنح بعض اهل العلم الى ان هذا محرم كالامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى كان يرى ذلك ان في ذلك كثرة تقليب لاوراق المصحف وهذا اه مؤثر في الخشوع في الصلاة. [00:00:00](#) - [الصاحبان](#)

اذاه محمد بن حسن الشيباني ابو يوسف القاضي قال بان هذا يجوز ولكن يمكن ان تكون القراءة بحكم الكراهة. يجوز مع الكراهة لماذا؟ قالوا لوجود هذا التقليد اثناء الصلاة بالاضافة الى ان في ذلك تشبها باهل الكتاب الذين يقرأون كتبهم في صلواتهم - [00:00:21](#) [آآ ويحملونها](#). الحقيقة ايها الاحبة الكرام ان المسألة في ذلك يمكن ان نقول فيها بالتفصيل وهو قول الحنابلة. الامام احمد رحمه الله تعالى حينما سئل عن القراءة آآ لكتاب الله سبحانه وتعالى في المصحف اثناء الصلاة قال ان القراءة للمصحف اثناء الصلاة بان - [00:00:41](#)

في صلاة الفريضة آآ مكروهة لان في ذلك نوع من التأثير على الخشوع والتقليب للصفحات وكثرة الحركات. اما في صلاة النافلة فلا اشكال في ذلك واحتج على ذلك بما رواه الاثرم وابن ابي داود ان عائشة رضي الله عنها وارضاهما كان لها مولى واسمه ذكوان كان يؤمها - [00:01:01](#)

آآ اثناء صلاة النافلة ويحمل المصحف ويقرأ ويقرأ بها. فهذا اذا في النافلة في الصلوات التطوع لا اشكال في اما في صلاة الفريضة فانه في الحقيقة صلاة الفريضة لها احكام خاصة تختص بها غير الاحكام المتعلقة بصلاة النافلة. طبعاً - [00:01:21](#) [ايها الاحبة الكرام](#) آآ القراءة في المصحف في النوافل كان كذلك كثير من يعني التابعين يفعلون ذلك. مثلاً ذكر الامام الزهري رحمه الله تعالى انه كان حينما يأتي رمضان يأتي القراء فيمسكون المصاحف في صلواتهم في النوافل ويقرؤون من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:41](#)

تعالى آآ في صلاة الفريضة نقول ان الامر مختلف لان الفريضة يحتاج الى ان آآ يزداد المرء خشوعاً وتدبراً لكلام الله سبحانه وتعالى لا يقل الصفحات كذلك لان صلاة اه الفريضة فيها نوع من اه القراءة الداخلية القلبية يعني يقرأ الانسان وهو فعلاً حافظ - [00:02:01](#) [كما قال الله سبحانه وتعالى](#) بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. هذا ملخص القول في هذه المسألة ايها الاحبة التفريق ما بين صلاة النافلة حيث ان هذا جائز واما صلاته الفريضة فان ذلك مكروه كراهة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون - [00:02:21](#)

يتبعون احسنه صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:02:41](#)